(٢٩) الدرس التاسع والعشرون

المدرس : لِمَ تَنظر في الساعة الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَة يا عدنان ؟

عدنان : إنَّما أفعل ذلك خوفاً من فَوَات الموعد. فإنّ لي موعداً مُهِمّاً مع الطبيب بعد قليل.

المدرس : هلّا غِبت عن هذه الحصة.

عدنان : كان بإمكاني أن أستأذن المدير في الغياب عن هذه الحصة، ولكنني حضرت حُبّاً لِلنَّحو.

المدرس : زادك الله علماً. هكذا يكون الطالبُ المِثَاليُّ : إنما يدرس رَغْبَةً في العلم، لا رَهْبَةً من الامتحان... اقرأ الآيات يا إبراهيم.

إبراهيم : (بعد الاستعاذة)

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء / ٣١].

﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ [البقرة / ١٩].

﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [السجدة / ١٦].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

[البقرة / ٢٦٤].

(يدخل المراقب ومعه زهير)

المراقب : (بعد التحيّة) يقول زهير : إنك مَنَعْتَه من الدخول ؟

المدرس : إنما مَنَعْتُه تَأْدِيباً فقد أصبح التأخُّر دَأبَه ودَيْدَنَه.

المراقب : هَلّا أشكوه إلى المدير.

المدرس : إنما أصبِر عليه قَصْدَ الإِصْلاحِ. عسى الله أنْ يُصْلِحَه.

تمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

١	لِمَ ينظر عدنان في الساعة مِراراً ؟

٢	لِمَ حضر الدرس مع أنه مريض ؟
٣	لم منع المدرس زهيراً من الدخول ؟

٢- (حضرت حُبّاً لِلنَّحْوِ). هنا (حُبًّا) مفعول لَهُ.

المفعول لَهُ (أو المفعول لَأجْلِهِ) مصدرٌ يُذْكذرُ لِبَيَان سَبَبِ الفعلِ، نحو :

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ [الإسراء / ٣١].

٣- استخرج من الدرس أمثلة المفعول له.

٤- عَيّن المفعول له في كل مثال مما يأتي :

١	قال تعالى :
	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [البقرة / ٢٠٧].

٢	أُصادِقُ زميلي هذا دَفْعاً لِضَرَرِه.
٣	أَتَغَاضَى عن هَفَواتِ أَصْدقائي ٱسْتِبْقاءً لِمَوَدَّتِهِم.
٤	نَهَى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرض العَدُوِّ مَخافَةَ أن يَنَالَه العدوُّ.

٥- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مفعولاً له، وأكمل به الجملة، واضْبِطْه بالشكل :

١	لم أخرج من البيت اليوم	من الحرّ.	(خَوفٌ)
٢	التحقت بالجامعة الإسلامية	في علوم الدين.	(رَغْبَة)
٣	لم أَقْرَع الجرس	أن يستيقظَ المريض.	(مَخَافة)
٤	قمت	للمدرس.	(إجْلال)
٥	أَقرأ الصحف	الاطّلاع على أحوال المسلمين في العالم.	(بُغْيَةٌ)
٦	لا أزال ألبَس ملابسَ الصُّوفِ	أن يُصِيبَني بردٌ.	(خَشْيَة)

٦- (هَلاّ غبت عن هذه الحِصَّة/ هلاّ أَشْكُوه إلى المدير). (هَلاّ) حرف التَّحْضِيض والتَّنْدِيم.

إذا دخلتْ على المضارع فهي لِلْحَضِّ على العمل، نحو :

هلاّ تزورني.

وإذا دخلتْ على الماضي كانت لِجَعْلِ الفاعل يَنْدَمُ على فَواتِ الأمر، نحو :

هلاّ اجتهدتَ.

هناك أحرف أخرى للتحضيض والتنديم، وهي :

أَلاّ، أَلا، لَوْما، لَوْلا. نحو : **ألا تتوب من ذنبك.**

٧- هات مفرد الأسماء الآتية :

أَصَابِع	صَواعِق	جُنُوب	مَضَاجِع	صَدَقات

٨- يدخل كل طالب (دَأبِي وَدَيْدَنِي) في جملة.

٩- يدخل كلّ طالب (هَلاّ) في جملتين، تكون في الأولى للتحضيض وفي الأخرى للتنديم.

١٠- (رغبةً في العلم، لا رهبةً من الامتحان). هذه لا العَاطِفَةُ، ويُعْطَفُ بها لإخراج الثاني مما دَخَلَ فيه الأوَّلُ. وشرطُ معطوفِها أن يكون مفرداً (أي غير جملة)، ويكون بعد الإيجاب أو الأمر، نحو :

أ	سافَرَ بلالٌ، لا محمدٌ. اشتريت الدَّجاجة مذبوحةً، لا حيَّةً.
ب	اسألِ المديرَ، لا المدرسَ. كُل التفَّاحَ، لا الموزَ.